الأيام ALAYAM
الأربعاء 17 صفر 1433 - العدد 8311
Wednesday 11th - January 2012 - No.8311
www.alayam.com

أعلن عن استفتاء على دستور جديد وأكد أن استعادة الأمن أولوية قصوى

الأسد يشن هجوما لاذعا على العرب ويصفهم بالمستعربين

عواصم – وكالات:

اكد الرئيس السوري بشار الاسد في خطاب من دمشق أمس الثلاثاء ان استعادة الامن هي «الاولوية القصوى» للسلطات في الوقت الحالي، متهما اطرافا اقليمية ودولية بالسعي الى زعزعة استقرار سوريا.

واعلن الرئيس السوري في خطابه الذي استمر حوالى ساعتين وبثه التلفزيون السوري مباشرة ان استفتاء على دستور جديد لسوريا سيجرى في مارس المقبل، تليه انتخابات تشريعية في مايو او يونيو.

وقال الاسد ان «الاولوية القصوى الآن هي استعادة الامن الذي تميزنا به لعقود حتى على المستوى العالمي، وهذا لا يتحقق الا بضرب الارهابيين والقتلة ومن يحمل السلاح الآثم بيد من حديد». وأكد الاسد انه لا يوجد «اي امر على اي مستوى» لاطلاق النار على المحتجين الا في حالات «الدفاع عن النفس ومواجهة المسلحين». وأوضح الأسد أن نظامه مستعد للحوار مع المعارضة لكن تلك المعارضة غير مستعدة، معرباً عن استعداده للحوار مع كافة أطياف المعارضة حتى تلك التي تورطت في «أعمال إرهابية في السبعينيات والثمانينيات» من القرن الماضي على حد قوله.

وتابع: «الآن انقشع الضباب ولم يعد بالإمكان تزوير الأحداث من أطراف إقليمية ودولية أرادت زعزعة استقرار البلاد»، مشيرا إلى أن بلاده تتعرض لهجمة إعلامية غير مسبوقة تهدف لشل إرادتها، مستشهدا بوجود أكثر من «60 وسيلة إعلامية دولية مكرسة الآن ضد سوريا بالإضافة إلى عشرات مواقع الإنترنت والصحف.

و،شن الأسد هجوماً عنيفاً على الدول العربية والجامعة العربية بلغ حد وصفهم بالمستعربين وأن تعليق عضوية سوريا في الجامعة معناه تعليق عروبة الجامعة.

الأسد خلال القاء خطابه أمس. «أ ف ب»

لمشاهدة الفيديو

الخطاب هو الرابع منذ بدء الحركة الاحتجاجية في البلاد قبل نحو 10 أشهر خصص جزءا منه لتوجيه انتقادات حادة للدول العربية وقال «إن الدول التي تنصحنا بالإصلاح ليست لديها أي معرفة بالديمقراطية».

وتابع أن «وضعهم كوضع الطبيب المدخن الذي ينصح بترك التدخين والسيجارة في فمه». واستطرد بأن «العرب لم يقفوا مع سوريا يوما» مستشهدا بعدة مواقف مثل غزو العراق واغتيال الحريري وحرب لبنان عام 2006. وقال الأسد في خطابه إن بلاده تعمل منذ سنوات على تخفيف الخسائر الناجمة عن علاقتها بالعرب، وزاد: «تعليق عضوية سوريا يعني تعليق عروبة الجامعة». وشن هجوما قويا على دول عربية دون أن يسميها، قائلا «لا يجوز أن نربط بين العروبة وبين ما يقوم به بعض «المستعربين».

وأكد الأسد على «الإصلاحات» التي قام بها النظام، مثل رفع حالة الطوارئ وإقرار قوانين الأحزاب والانتخابات والإعلام، مشيرا إلى تأخر قانون «مكافحة الفساد» لعدة أسباب، وأشار إلى قرب انتهاء لجنة إعداد الدستور من الانتهاء من وضع مسودة الدستور الجديدة، مردفا: «الدستور الجديد سيركز على التعددية السياسية وتكريس دور المؤسسات وأن الشعب هو مصدر السلطات».

وبشأن تشكيل حكومة «وحدة وطنية» في البلاد، قال الأسد: حكومة الوحدة الوطنية تكون في البلاد التي توجد فيها نزاعات واسعة، ونحن لا يوجد لدينا انقسام وطني والحكومات في سوريا تضم كافة الأطياف»، وزاد: «نحن مع مشاركة جميع الأطياف السياسية في الحكومة». وشدد على أن الحكومة يجب أن تكون موسعة وتتألف من تقنيين وسياسيين. ووردا على مطالب محتجين وعدد من القادة الغربيين بالتنحي، قال الرئيس السوري «احكم برغبة الشعب واذا تخليت عن السلطة فسيكون برغبة الشعب». وفي رد فعل المعارضة، اعتبر المجلس الوطني السوري من اسطنبول ان الخطاب الذي القاه أمس الاسد يتضمن «تحريضا على العنف» ويبشر بلجوء النظام السوري الى «ممارسات اكثر اجراما».

وقالت بسمة قضماني العضو في المجلس الذي يضم معظم تيارات المعارضة، في مؤتمر صحافي ان الخطاب ينطوي على «تحريض على العنف، وتحريض على الحرب الاهلية، ويتضمن كلاما عن التقسيم الطائفي الذي يؤججه النظام نفسه ويشجع عليه».

الداخلية الكويتية تقرر منع تظاهرات ينظمها «البدون»

الكويت – (أ ف ب):

اعلنت الكويت امس انها ستمنع اي تظاهرات ينظمها «البدون» الذين يستعدون لمسيرة جديدة الجمعة المقبل للمطالبة بمنهجم الجنسية. واكدت وزارة الداخلية في بيان انها لن تسمح باي «مسيرة او تجمع او تظاهرة». وقد تظاهر العديد من «البدون» مرارا ايام الجمعة مطالبين بالجنسية.

وكان وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الصباح اعلن الاحد ان بلاده ستبدأ تجنيس عدد من «البدون» اعتبارا من اخر الشهر الحالي او مطلع فبراير المقبل بعد ان اكد سابقا ان «هناك اوامر عليا بتجنيس المستحقين» من البدون.

كما قال مسؤول في جهاز رسمي مكلف اعداد توصيات حول «البدون» الاسبوع الماضي ان السلطات يمكن ان تمنح الجنسية لحوالى 34 الفا من اصل 105 آلاف يعيشون في البلاد.

واكد السعي الى تجنيس «اربع شرائح» هم العسكريون والذين يثبت وجودهم في الكويت اثناء احصاء 1965 اضافة الى اقرباء الكويتيين وابناء المطلقات الكويتيات.

ويطالب البدون بالجنسية غير ان الحكومة ترى انهم يخفون او اتلفوا وثائق هوياتهم التي تثبت انهم يحملون جنسية اخرى. ولا يتمتع البدون بالخدمات العامة مثل التربية والصحة التي تقدم للكويتيين مجانا.

العربي يندد بعنف السلطة والمعارضة ضد المراقبين في سوريا

عواصم – وكالات:

أدان الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس أعمال العنف من جانب عناصر موالية للحكومة السورية في اللاذقية ودير الزور ومن عناصر محسوبة على المعارضة في مناطق أخرى أدت إلى وقوع إصابات لأعضاء البعثة وإحداث أضرار جسيمة لمعداتها والتهديد بتكرار هذه الاعتداءات في الأيام المقبلة.

واعلنت وزارة الدفاع الكويتية أمس اصابة اثنين من الضباط المشاركين في بعثة المراقبين بـ «جروح طفيفة» اثناء تعرضهما لهجوم من قبل «متظاهرين لم تعرف هويتهم».

في الأثناء اشادت وزارة الخارجية الروسية أمس في بيان بعمل بعثة مراقبي الجامعة العربية في سوريا بعد ان انتقدت المعارضة السورية التقرير الاول لهؤلاء المراقبين حول اعمال العنف في هذا البلد، في المقابل صرح وزير خارجية الامارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أمس في ابوظبي انه لا يرى التزاما سوريا يسمح للمراقبين العرب باداء مهمتهم في هذا البلد، وقال في مؤتمر صحافي ان مهمة المراقبين تزداد صعوبة يوميا لاسباب مختلفة. و قالت الخارجية السورية إنها تواصل توفير الأمن للمراقبين العرب وتدين أي فعل يعطل عملهم ميدانياً واعلن المرصد السوري لحقوق الانسان ان عشرة مدنيين قتلوا أمس واصيب 40 بجروح في مدينة دير الزور، شرق سوريا.

واكد المرصد نقلا عن احد نشطائه في دير الزور ان «معظم الشهداء من الشباب الذين كانوا يتظاهرون بشكل سلمي».

واشنطن تدافع عن مشروع منح صالح الحصانة رغم الاحتجاجات

باسندوة يحصل على التزام سعودي بدعم اليمن اقتصادياً

عواصم – وكالات:

دافعت الولايات المتحدة عن مشروع قانون يمني يمنح الرئيس علي عبدالله صالح حصانة من المحاكمة بشأن مقتل مئات المحتجين اثناء انتفاضة ضد حكمه وذلك على الرغم من انتقادات من الامم المتحدة. واقترح مجلس الوزراء اليمني القانون يوم الاحد لتسهيل ترك صالح لمنصبه وفقا لخطة توسطت فيها دول الخليج لانهاء الاحتجاجات التي اصابت اليمن بالشلل معظم عام 2011. وقالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين خلال مؤتمر صحفي الاثنين «تم التفاوض بشأن شروط الحصانة في اطار اتفاق مجلس التعاون الخليجي لحمل صالح على ترك السلطة. يجب وضعها في غطاء قانوني. «واضافت «هذا جزء لا يتجزأ من عملية منح هؤلاء الأشخاص الثقة في أن عهدهم قد انتهى وأن الوقت قد حان لليمن ليتمكن من المضي قدما نحو مستقبل ديمقراطي».

وكانت مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان نافي بيلاي قد قالت يوم الجمعة ان منح الحصانة لصالح ومساعديه ربما ينتهك القانون الدولي ويقوض المبادرة الخليجية. كما حثت منظمة العفو الدولية البرلمان اليمني على رفض القانون. وبدوره قال فيليب لوثر المدير المؤقت لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالمنظمة الحقوقية في بيان «هذه صفعة على وجه العدالة ويزيد من فداحة الأمر ان المحتجين كانوا يدعون لانهاء الافلات من العقاب منذ بدأت الاحتجاجات الحاشدة في اوائل 2011. يجب أن يرفض البرلمان اليمني هذا برمته». في موازاة ذلك احتشد آلاف اليمنيين امس الثلاثاء في العاصمة صنعاء في احتجاجات ضد إقرار حكومة الوحدة الوطنية لمشروع القانون الذي يمنح صالح وعناصر نظامه السابق حصانة من الملاحقة القضائية. وقال المتظاهرون في ساحة «التغيير» التي يخيم بها الناشطون المناهضون لنظام صالح منذ عام تقريبا، إنه ينبغي أن يعلم العالم بأسره أن الثورة مستمرة وأنهم لن يرضخوا. وفي غضون ذلك، وفيما تعاني اليمن اقتصادياً من جراء الأزمة السياسية التي تمر بها، أعلن وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي الذي يرافق رئيس الوزراء اليمني محمد باسندوة في جولته بعواصم خليجية إن اليمن حصل على التزام ملموس من حكومة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز بتقديم الدعم الذي تشعر أن اليمن يحتاجه في هذه المرحلة الانتقالية. وردا على سؤال حول ما إذا كانت السعودية حددت حجم المساعدات التي ستمنحها قال إن ذلك لم يحدث بعد لكنه أعرب عن أمله أن يحدث قريبا. وكان باسندوة التقى مع العاهل السعودي يوم أمس الأول. وسيلتقي باسندوة والقربي مع زعماء خليجيين آخرين هذا الاسبوع للحديث عن مساعدة اليمن الفقير الذي أصبح مقرا لتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.

يمنيون يتظاهرون ضد مشروع منح صالح الحصانة. «ا ف ب»

75 قذيفة إسرائيلية تنفجر قرب مزارع شبعا اللبنانية

بيروت – دبا:

أفادت تقارير إخبارية بأن نحو 75 قذيفة إسرائيلية سقطت صباح أمس الثلاثاء داخل منطقة لبنانية تقع بالقرب من الحدود مع اسرائيل التي يجري جيشها مناورة عسكرية .

ولم تسفر تلك القذائف التي انفجرت بالقرب من منطقة مزارع شبعا، التي تطالب بها لبنان وتحتلها اسرائيل، عن سقوط قتلى او حدوث خسائر في المنشآت.

وأوضحت الوكالة الوطنية اللبنانية الرسمية أن هذه القذائف جاءت في إطار مناورة بالذخيرة الحية نفذها الجيش الإسرائيلي في القطاع الشرقي استمرت نحو ثلاث ساعات، واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة ووحدات برية وجوية.

وأضافت أن «أصوات انفجارات القذائف الثقيلة والرشقات الرشاشة سمعت حتى القرى المحررة المحاذية».

وواكب هذه المناورة تكثيف الدوريات بمحاذاة الخط الحدودي الممتد من محور الغجر غربا وحتى مرتفعات جبل الشيخ شرقا.

وفي وقت لاحق، خرق الطيران الحربي الإسرائيلي الأجواء اللبنانية ليحلق فوق مناطق حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي.

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش أجرى تدريبات عسكرية «تقليدية» في إسرائيل، وأضافت «كل شيء حدث داخل الجانب الإسرائيلي من الحدود».

وزير داخلية الجزائر يستبعد فوز الإسلاميين بالانتخابات التشريعية

دحو ولد قابلية

الجزائر – دبا:

استبعد وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية فرضية وصول الإسلاميين إلى الحكم في أعقاب الانتخابات التشريعية المقررة بالبلاد في مايوالمقبل.

وقال ولد قابلية، في برنامج للإذاعة الجزائرية امس الثلاثاء، «لا يمكن لأحد أن يضع نفسه في مكان الشعب للقول في أي اتجاه سيذهب خياره. تحالف بين أحزاب إسلامية أم لا، الناخب الجزائري يعرف محيطه، المقارنة مع الدول الأخرى لا يمكن إسقاطها». وأضاف «الجزائر لديها خصوصياتها والقيم المجتمعية فيها التي لا تشبه بالضرورة ما هو موجود في أماكن أخرى حيث الانتخابات عاقبت السياسيين بدلا من القيم، إذن علينا أن نتحفظ وننتظر ماذا سيحدث».

وأضاف أن الأحزاب الإسلامية الجزائرية «لديها أفكار وطموحات مختلفة وليست مذهبية، لكن طموحات شخصية». كما وصف فك «حركة مجتمع السلم» ارتباطها مع شريكيها في التحالف الرئاسي بـ «التكتيكي»، لأنها تريد دخول المعركة الانتخابية «بروح المنافسة متحررة من أي شكل من أشكال الوصاية».

وأكد أن إقصاء مسئولي حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ، المحظورة، من ممارسة أي نشاط سياسي يعود لقرار القضاء المتخذ في مارس 1992 والذي نص على حظر هذا الحزب «لأسباب يعرفها الجميع وأيضا لأحكام القانون 2006 المتعلق بتطبيق تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي صودق عليه في استفتاء من قبل الأغلبية الساحقة من الشعب الجزائري». وقال: «إذا كان هؤلاء يريدون إنشاء الحزب في الخارج ، فتلك مشكلتهم. ليس هناك أي تأثير على الحياة السياسية في البلاد».

وأوضح أن «مناضلي الجبهة الإسلامية للإنقاذ الذين لم يفقدوا حقوقهم المدنية والسياسية ولا ينتمون للفئات المتضمنة في المرسوم الرئاسي لعام 2006، بإمكانهم ممارسة النشاط السياسي بالانضمام للأحزاب التي يريدونها بشرط أن لا ينشئوا حزبا جديدا لأنه سيقوم على نفس ايديولوجية الحزب المنحل.